@ 245 @ وقراءة العامة ! 2 2 ! من غير تنوين على معنى الإضافة يعني من جميع ما سألتموه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تقدروا على أداء شكرها ويقال ! 2 2 ! يعني لا تحفظوها ! 22 ! يعني الكافر ! 2 2 ! يعني يظلم نفسه بالكفر بنعم ا تعالى $ سورة إبراهيم 35 - 37 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مكة آمنا من القتل والغارة ويقال من الجذام والبرص ! 2 2 ! وذلك أن إبراهيم عليه السلام لما فرغ من بناء البيت سأل ربه أن يجعل هذا البلد آمنا وخاف على بنيه لأنه رأى القوم يعبدون الأوثان فسأل ربه أن يجنبهم عبادة الأوثان فقال ! 2 2 ! يقول إحفظني وبني ! 2 2 ! يعني لكي لا نعبد الأصنام وفيه دليل أن المؤمن لا ينبغي له أن يأمن على إيمانه وينبغي أن يكون متضرعا إلى ا ليثبته على الإيمان كما سأله إبراهيم لنفسه ولبنيه الثبات على الإيمان وروي عن يحيى بن معاذ أنه كان يقول إن جميع سروري بهذا الإسلام وأخاف أن تنزعه مني فما دام هذا الخوف معي رجوت أن لا تنزعه مني .

ثم قال ! 2 2 ! يقول بهن ضل كثير من الناس فكأن الأصنام سبب لضلالتهم فنسب الإضلال إليهن وإن لم يكن منهن عمل في الحقيقة وقال بعضهم كان الإضلال منهن لأن الشياطين كانت تدخل أجواف الأصنام وتتكلم فذلك الإضلال منهن .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من آمن بي فهو معي على ديني ويقال فهو من أمتي ! 2 ! 2 يعني لم يطعني ولم يوحدك ! 2 2 ! إن تاب وأن توفقه حتى يسلم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أنزلت بعض ذريتي وهو إسماعيل ! 2 2 ! يعني بأرض مكة وذلك أن سارة كانت لها جارية يقال لها هاجر فوهبتها من إبراهيم فولدت منه إسماعيل فغارت سارة وناشدته أن يخرج بهما من أرض الشام فأخرجهما إبراهيم عليه السلام إلى أرض مكة ثم رجع إلى سارة فلما كبر إسماعيل